



Paradox In Architecture

المفارقة بالعمارة

تعريف مفهوم المفارقة:

➤ المفارقة في اللغة :

- هي اسم مفعول من - فارق - جذرها ثلاثي من - فرق
- مصدرها هو - فرق - والفرق في اللغة العربية خلاف الجمع
- اي :تفريق ما بين الشئيين
- مفرق الطريق متشعبه. والذي يتشعب منه طريق اخر
- ويقال فارق الشئ مفارقة وافترقا اي باينه
- والفرقان (القران) وكل ما فرق به بين الحق والباطل
- و عليه ((واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلمكم تهتدون))
- المصدر (لسان العرب - مادره فرق)

➤ الذي يمكن ملاحظه كون المعاني التي تطرحها لفظه (مفارقة) هي التناقض والتفريق والبين

□ عند الغرب :

أورد معجم أوكسفورد ثلاثة إجازات لمفهوم المفارقة هي :-

- ١- أن يعبر المرء عن معناه بلغة توحى بمناقضه المعنى ومخالفته .
- ٢- حدوث حدث أو ظرف مرغوب فيه ولكن في وقت غير مناسب .
- ٣- استعمال اللغة بطريقة تحمل معنى باطنا موجها لجمهور خاص مميز ومعنى آخر ظاهر موجها للأشخاص المخاطبين .

□ طرح معجم اللغات الوسيط تعريفا للمفهوم :

- (Paradox) تعني التناقض الكلي مع الاستصواب المجرد (رأي مفارق ومناقض للاراء) .
عرف (A.Schlegel) المفارقة بانها (شكل من النقيضه) .
وقد اشار (I.Richards) الى انها (القدره على امتلاك الجوهر النقيض) .
وقد عرفها (Johnson) بانها طريقه من طرائق التعبير يكون المعنى فيها مناقضا او مادا للكلمات .

❖ دراسة 1966 Venturi:

- حيث دعا الى خلق عماره مستويات عده من المعاني وكانت دعوه الدراسه كنتيجه رد فعل على الحداثيه وتوازيها مع الاوساط الاخرى (السياقات الاخرى) غير ان العماره كالفن والادب . فالعماره مظهر وجوهر وهي واقعيه ومجرده وتستمد معناها من خصائصها الداخليه و بيئتها الخاصه بها والعناصر المعماريه يتم تحسسها كشكل وتركيب وملمس وماده هذه العلاقات المتذبذبه المعقده والمتناقضه هي مصدر الغموض والتوتر والمتناقضات المميزين لوسائل التعبير المعماري
- حيث تضمنت الدراسه جوانب مرتبطه بمفهوم المفارقة وبصوره ضمنيه نوع المصادر (المراجع) التي يمكن استثمارها وطبيعه التعامل معها كاليات ومعالجات هذه الاشكال والاهداف المرجوه من اتجاه كهذا في خلق عماره تمتلك عده مستويات من المعاني محاوله اشراك التلقي في فك رموزها ودلالاتها بالاعتماد على عده اولويات بصره .
- فمهمه المعماري الخروج بكل فريد بجمعه لاجزاء تقليديه حيث يتم الترتيب غير التقليدي لاجزاء تقليديه (اي الخروج عن المألوف) يصبح بامكانه خلق معاني جديده ضمن هذا الكل حيث يتم ترتيب اشياء مألوفه بطرق غير مألوفه .
- وكذلك محاكاه التقاليد المعماريه للامكانيات التي تملكها في اعاقه وضوح المعنى وبساطه . لكونها تحمل معاني جديده (بعد التعامل معها) اضافته الى معانيها القديمه وقد اوحى الدراسه الى ما يمكن ان يسمى بالعنصر التاريخي .. لانه يحمل معنى مزدوجا وهذا بدوره ناتج بشكل او باخر عن اسلوب الدمج الغامض بين المعنى القديم الذي تستدعيه الذاكره والمعنى الجديد الذي تخلفه الوظيفة انشائيه ام برنامجيه .
- وكذلك اعاده تحويل الابنيه (Remodelling) التي تشمل اعاده ابنيه قديمه ذات استخدامات برنامجيه ورمزيه جديده كالقصور التي تتحول الى متاحف او سفارات .

□ وتعتبر الاولويات البصريه التي دعا الى اعتمادها كاساسيات لتوضيفها في العماره ولنقد العماره ذاتها ومن هذه الاولويات :

- -استثمار ظاهره كلا الاثنين معا .
 - -اعتماد التناقض المكيف .
 - -استئناس الغموض والتناقض الذاتي (Paradox).
 - -استدراج التناقض ما بين الداخل والخارج .
 - -استنزاف موارد العناصر نوات الوظيفه المزدوجه .
 - -استخدام التناقض المكيف والمسלט (المقحم).
- يمكن اعتبارها كاليات للتعامل مع الموروث والتقاليد

❖ دراسة Johnson&W.1988:

- اعتمدت على الوصف للنتائج التفكيكية التي عرضت للمارين في مختلف الفن الحديث.
- لقد تطرقت الدراسة الى تحليل هذه النتائج ضمن مستويين :-
 - مستوى عام تم فيه مناقشه التغيير الحاصل في الصيغ التعبيرية للاشكال السابقه وخصوصا الحركه الحديثه.
 - اما المستوى الخاص فقد تم طرح وتوضيح خصوصيه كل معماري بضوء الجوانب التي اعتمدها في خلق نتاجاته.
- فيما يخص العام فقد استثمر لتوضيح مجالات التغير في التعبير والتي برزت بصيغ التعبير عن العناصر المعماريه .وبصيغ التعبير عن السياقات المعماريه فقد اعتمد في نتاجه على تفكيك الهيكل من خلال تكسير بسيط للعناصر او اخفاء بطبقات الاثاء .

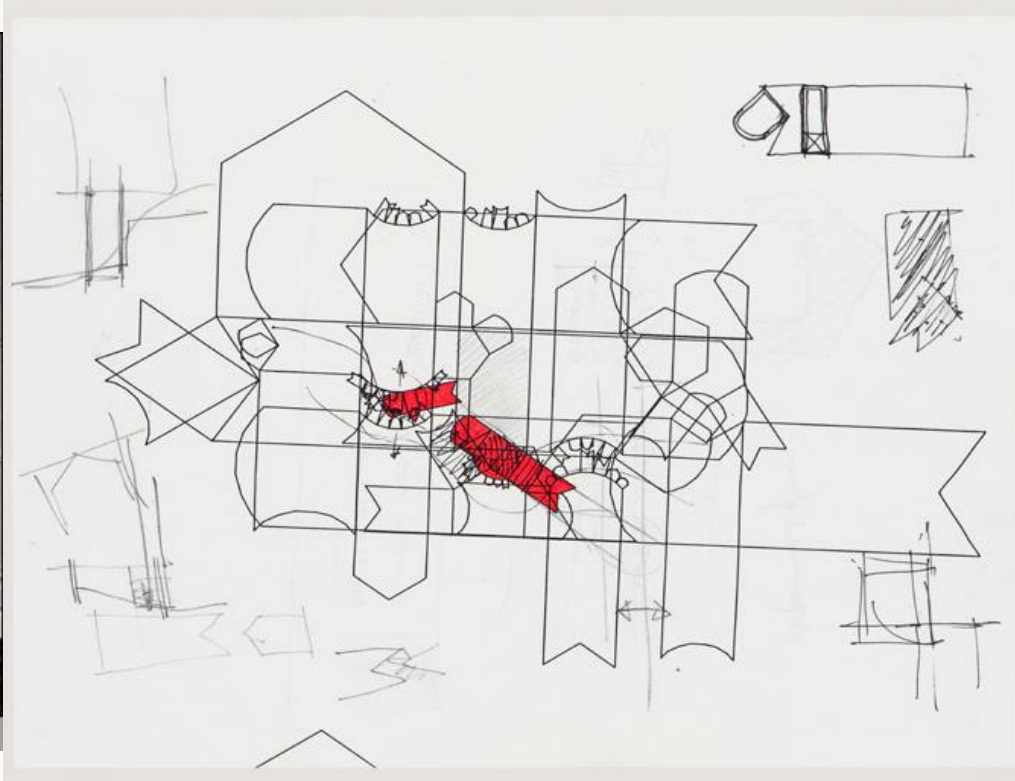
وبالنسبه للسياقات المعماريه فقد وضحت الدراسة بان صيغ التعبير عن السياق (اي الخروج عن المألوف سياقيا) .

- ١ . بالنسبه للمحتوى الخاص فقد تطرقت الدراسة الى وصف نتاجات كل معماري بضوء جوانب محدوده وغير مشتركه ضمن وصفها لمشروع مركز البحث البايولوجي للمعماري Eisenman من خلال توضيحها لطبيعته الاشكال التي اعتمدها المصمم حيث ذكرت الدراسة (وجدت منتشره على طول المحور .وحدات عقلانيه منتظمه بنظام عقلاني . وحدات جديده (حديثه) اساسيه) .
- ٢ . وتناول الوصف ايضا جانبا اخر تمثل بكيفيه تغير الشكل الاصلي ادت الى تشويه كل من الاشكال الرئيسييه والمحور المركزي الذي ينظمها .
- ٣ . يمثل تحدي معقد بين الصلابه والشفافيه والغطاء المفتوح





Ezra Stoller © Esto



- وهذا ينطوي على مفارقة تضمينيه باحتواء مفهومين او خصيصيتين تتقوض كلا منهما معنى الاخر .
- و اشارت الدراسه الى طبيعه التعامل (المعالجه) مع الاشكال السابقه وبطريقه تعمل على اظهار هيكلية المشوه والممزق لاطهار التوترات والتناقضات الموجوده في بنيه النص الشكلي .
- و اشارت الدراسه الى تاثير هذه النتائج بالتقنيات والوسائل التي طرحها واعتمدها رواد الحركه البنائيه الروسيه Russian constructivism



المفردات المرادفة للمفارقة:

➤ مفردة المعنى .

➤ مفردة مصادر الاشكال .

➤ مفردة اليات المعالجه .

فيما يخص المعنى :

□ تنوع معاني المواضيع المراد التعبير عنها

الدعوه الى استخدام مفاهيم انسانيه كالبهجه والموت والحياه ...الحضور والغياب
اضافه الى استثمار المعتقدات الدنيه والاجتماعيه والاساطير الموروثة
وكذلك قوانين الطبيعه كالرض والسماء

□ **kotter**: لدى تحليله لاعمال مايكل انجلو .

وضح معاني **القدسيه والدينيويه** في ان واحد وهذه **المعاني المتناقضه** والتي لها نفس الاهميه اذ ليس هنالك هيمنه لاحد
المعنيين على الاخر من شأنها ان تحفز الخيال .

اهميه المعنى في **خلق المفارقة من خلال الجوانب المرتبطه بمفرده المعنى من خلال (طبيعه المعنى المراد التعبير عنه مثل المفاهيم
الانسانيه والمعتقدات ومعاني تخص العماره كالتعقيد والتناقض والتضمين**

فيما يخص مصادر الأشكال المتبناه :

□ اشكال مستوحاه من سياقات معماريه وغير معماريه
اشكال مرتبطه (بالنسبه للشكل المستوحاه من تاريخ العماره)
مثل الانماط البنائيه والتخطيطيه الحضريه لمعماريين مثل كاودي وبلاديو ولي كوربوزيه
كذلك حدائق ومدن عصر النهضه المستعاره من مدن ايطاليا واشكال غير مرتبطه بالطبيعه مثل الاشكال المستعاره من الفن والنحت والموسيقى والطبيعه .

□ **Venturi**: اشار الى مصادر الاشكال التي يمكن استنثارها لخلق التناقض الذاتي (المفارقة) كواحد من جرعاته التي يدعو الى اعطائها للعماره . وحدد هذه التقاليد بالتقاليد المعماريه واعتبرها الاساس المرجعي للعماره الجديده و اشار الى امتلاك العنصر التاريخي معان مزدوجه (ناتج عن الدمج الغمض بين المعنى القديم الذي تستدعه الذاكره والمعنى الجديد الذي تخلقه الوظيفه انشائيه ام برنامجيه .

□ **Kotter**: اعتمد Michel angelo على شكل الكنيسه المتمركز والمميز لعصر النهضه والمرتبط بفكر القدسيه لتواصل معانيه فالمرجع الشكلي عند المصمم هو من سياقات معماريه مرتبطه بدلالات محدده .

الاهداف من المفارقة :

□ استثمار هذه المفهوم كقناه للابداع المعماري من خلال عماره تضمنيه محفزه تدعو للتامل والتخيل وتدل على الابداع لغرض تحقيق طموحات اكثر جماليه لما تولده من ابتهاج لدى متلقيها والمتاتي من ارضاء لتوقعات اكثر للبشريه

□ **Venturi**: يبين ان العلاقات المتذبذبه (المعقده والمتناقضه) هي مصدر للتوترات والتناقضات المميزين لوسائل التعبير المعماري واكد على ان خلق عماره تمتلك عده مستويات من المعاني هو واحده من الجرععات المتبناه كرد فعل ضد الحدائه بهدف محاوله اشراك المتلقي في فك رموزها ودلالاتها بالاعتماد على عده اولويات بصريه هذا المتلقي الذي اسقطته العماره الحديثه من العمليه الحضاريه (المصمم - العماره - المتلقي) حيث لا تقوم هذه هذه العمليه الا بتكامل العلاقات للاجزاء الثلاثه لها

□ **Kotter**: فقد ذكر ان الهدف من استثمار الافكار المتناقضه والمتراوچه ما بين المفاهيم الثنائيه المتناقضه مثل (الموت - الحياه) . (الاسود - الابيض) ذات فائده كبيره في تحفيز خيال (ذهن) المتلقي واطلاق لحرية التفسيرات المتناقضه والمتعده حيث اكد ايضا ((لا توجد اولويه لاحد المعنيين على الاخر بل تميل الى الممازحه لتقديم شكل صعب ومحفز للخيال .انها ببساطه تحتاج مشاركه من قبل المتلقي نضرا للمسائله الروحيه تلك التي لا تتحمل جوابا واحدا))

ولهذا يمكن ان تعرف **المفارقة** كاستراتيجية خلق النتاج التصميمي .خروجا من دائره المباشريه في المستويين الفكري والشكلي . تتالف من بنيتين سطحيه (ظاهريه) جوهرية (عميقه) وتقوم على تنامي التنافر و التوليف بين المتناقضات فيكون الغموض سمه لرسالته

اليات المفارقة التفصيلية:

توضح هذه المفردة الاليات التفصيليه المعتمده لخلق المفارقة وتتخذ على مرحلتين

١-تخص الروافد الفكرية

٢-تخص الروافد الشكلية

اليات الروافد الفكرية :

- ١-**اليه التضاد** :التضاد بالتقابل (تقابل البنى الظاهرية .تقابل البنى الجوهرية والتضاد بالتطابق (ويختلف ما بين كلي وجزئى)
والتضاد بالثنائيات (ويختلف ما بين تعارض مؤسس في البنية الداخلية .وتعارض مستكشف ايحائي خارجي)
والتضاد بالتنامي (ويختلف ما بين التضاد الكلي والتضاد على عموم بنيه النص .او تضاد جزئي)
والتضاد بالتعريف (ويختلف ما بين تعريف حذف .تعريف انقاص .تعريف تجريد)
- ٢-**اليه اعاده التقويم** :وتختلف ما بين (تجميع او تركيب .حذف.اضافه.استبدال .تضعيف)
- ٣-**اليه الاخفاء** : (الاستبعاد):وتختلف ما بين (ايهام .قلب .تحريف .تشويش)
- ٤-**اليه الازاحه** :وتختلف ما بين (ازاحه اجزاء من الفكر .ازاحه عموم الفكر .)
- ٥-**اليه القلب** :وتختلف ما بين (نقض .قلب مفاجىء.قلب تدريجي)
- ٦-**اليه المماثله** :وتختلف ما بين (مماثله بين :جزء وكل .جزء وجزء .كل وكل .مماثله بين النقائض . احلال)
- ٧-**اليه الاختراق** :وتختلف ما بين (تحريف .تشويش .خرق :لعلاقات او لبنى .والعلاقات قد تكون جوهرية او ظاهريه والبنى قد تكون جزئيه او كليه)
- ٨-**اليه التكرار** :وتختلف ما بين (تكرار .تكرار وقلب .تكرار ونقض .تكرار و استبدال)

انماط المفارقة :

توضح هذه المفردة طبيعه الانماط المستخدمه في خلق المفارقة

المفارقات الشكلية :

(مفارقة الابرار ومفارقة الاغراق)

الابرار (ظاهري او جوهري) . الاغراق (اغراقا ظاهريا او جوهريا) .

المفارقة الدراميه:

(مفارقة التضاد . الاخفاء . التهكم)

مفارقة التضاد (جزئي او كلي)

مفارقة الاخفاء (اخفاء تام . شبه تام)

مفارقة التهكم (تهكم عالي . وسطي . بسيط)

المفارقة البلاغية المزدوجه:

(مفارقة الاستبعاد . الفجائية . المفارقة الغائيه)

مفارقة الاستبعاد (استبعاد كلي او استبعاد جزئي)

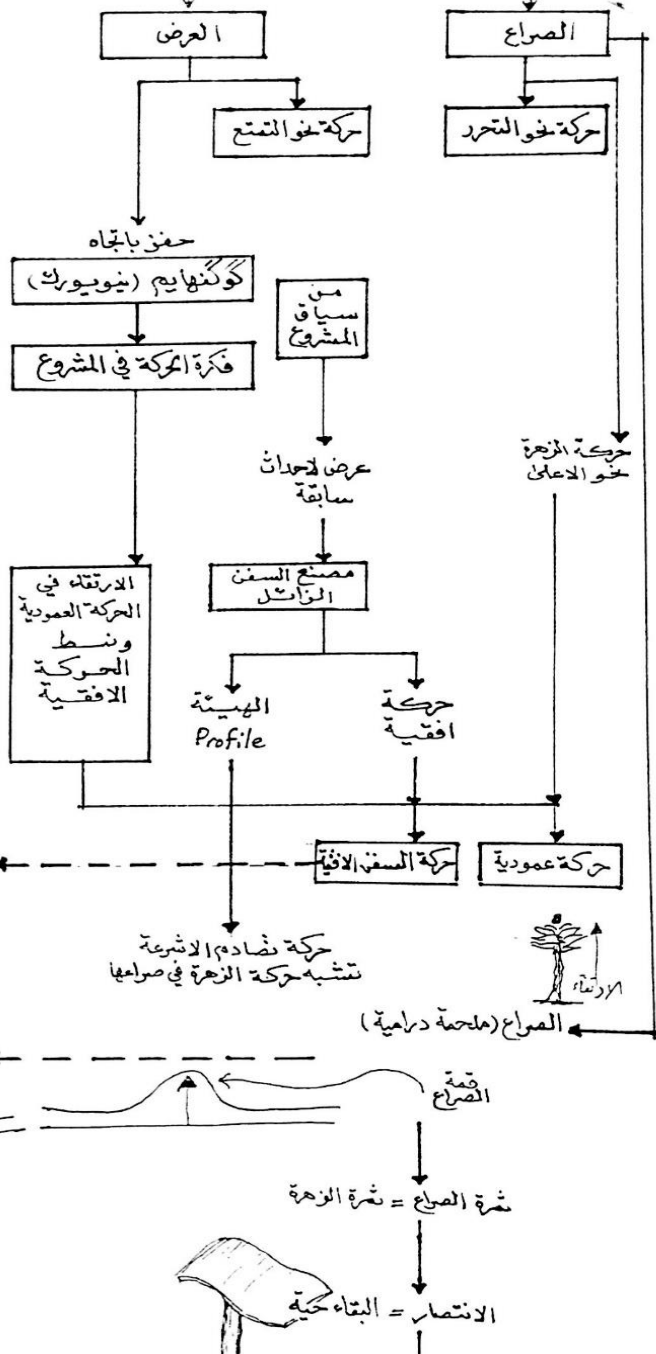
المفارقة الفجائية (التدرج والمفاجئ)

المفارقة الغائيه (فلسفه كون . قدر . عدم تشكيل)

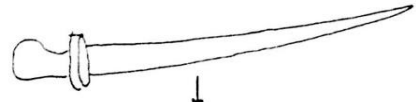
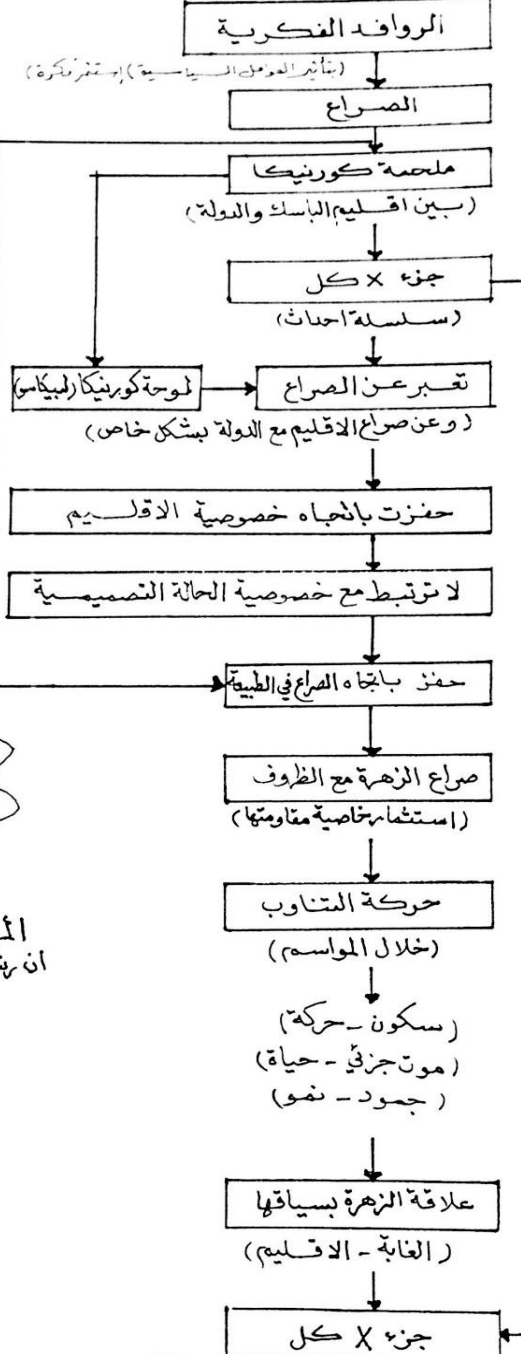
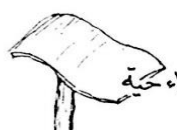
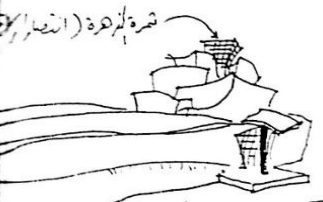
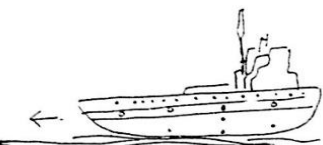
التطبيقات المعمارية :

متحف كوكنهايم في Bilbao (١٩٩٧-١٩٩١) F . Gehry :

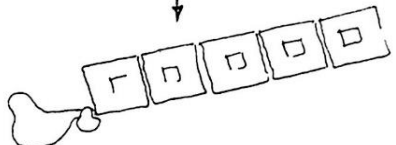
- يقع المشروع في مدينة بلباو عاصمة اقليم الباسك الشمالي من اسبانيا .
- المشروع نسل جديد من المزاج الثقافي والديني (مدينة بلباو واتحاد السلطان كوكنهايم في نيويورك عبر عن الشاخص التاريخي المهم لاقليم الباسك الحافل بالصراعات بينه وبين الدوله الام اسبانيا (محاوبه للتحريير ونيل الاستقلال المؤثر على التصميم النهائي هو العوامل السياسييه ومحددات الموقع الذي يوجد على حافه الميناء للمدينه الذي يعزز التاثي السياسي هو تاثير Gehry بلوحيه كورنيكا للفنان الروسي بيكاسو (معركه بين الاقليم والدوله) (ملحمه تكعبيه).
- طبيعه الموقع والشبيه بالزهر نو الشكل الانفجاري جعله يستثمر الموقع كبوابه للمدينه عبر النهر وصف بيرمان مصنع زائل للسفن يرتبط بذاكره الاباء ...كما عبر عن تصور سكان الاقليم بان المشروع سيكون مدمرا لتلك الذكريات المرتبطه بالمصنع السابق رغم احياء Gehry بان الكتله تشبه السفيمه المنصهره وهي من ميول Gehry لتعامل مع الاشكال المنصهره كما ان اعمال المصمم السابقه مثل متحف فيترا لللاثاث . متحف الطيران في لوس انجلس .



كونه يعبر عن نمط المتاحف
لذا رسم يرتبط بالموسم (الكونستانت)
نتائج من العبارة الموحدة
فكرة الحركة خاصة به.

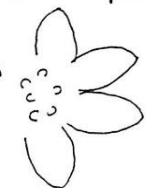


أسقطه على منظومة فضاءات
العرض الكبيرة



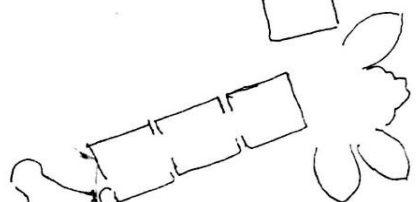
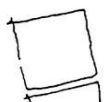
يمثل الدم
الدولة الام
الاسبانية
(خصائص السيف - القوة، الصلابة ...)
لماذا أنتقاء ولم يشقى المدفع مثلاً او
البندقية او ... ؟

كي يشير لنا رغبة الصراع بين
الباسك والدولة ولا ارتباطه بلوحة
كورنيكا لبيكاسو
يصارع الزهرة - تمثل الاقليم



المفارقة
ان رشاقة الزهرة هشمت السيف ولم تدعه يخترقها

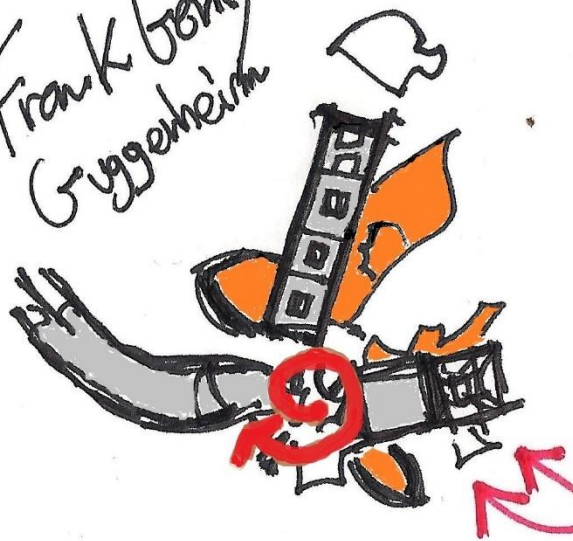
قلباً
للنجوم العام



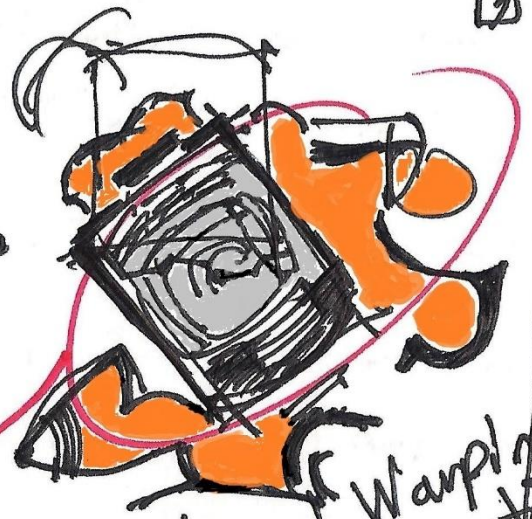
20/11/2011

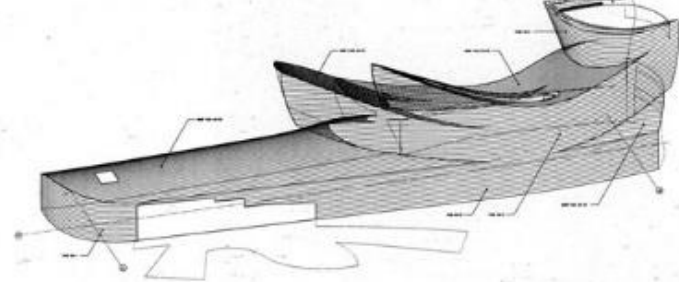
Frank Gehry Floor Plan Strategy (3)

Frank Gehry
Guggenheim

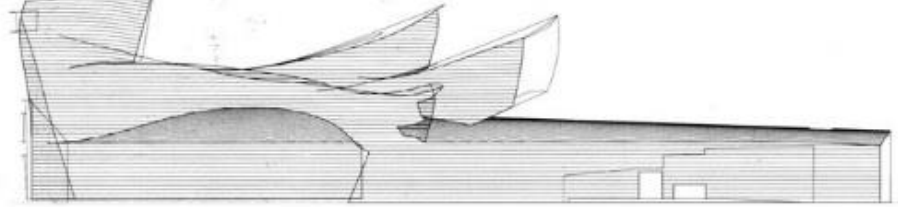


EMRC and Tech Center 1992-1995

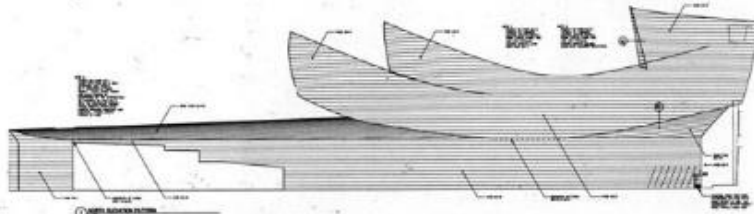




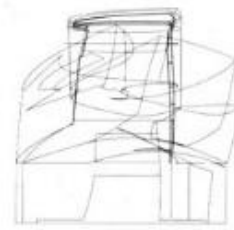
1. Right section elevation



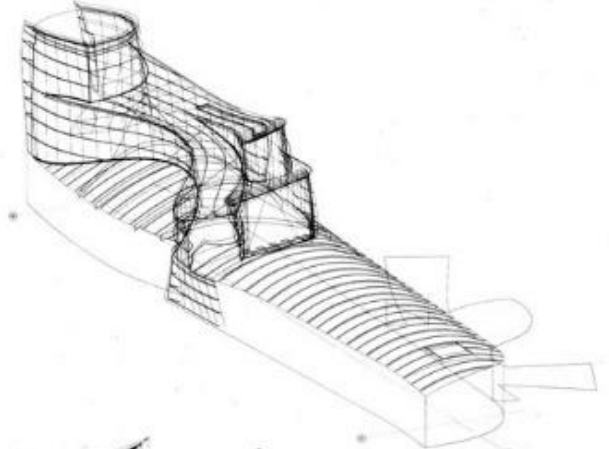
1. Right section elevation



1. Right section elevation



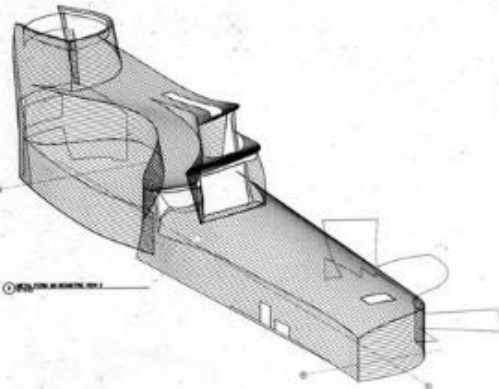
1. Right section



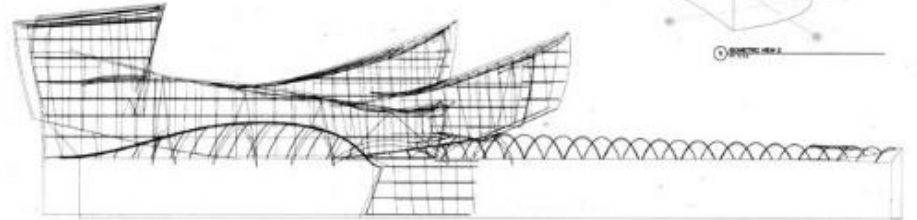
1. Right section



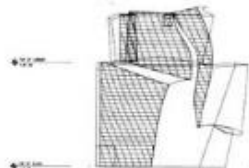
1. Right section



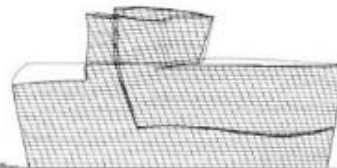
1. Right section



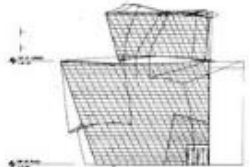
1. Right section



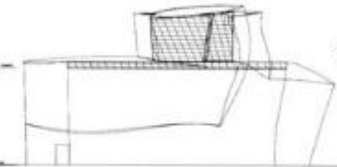
1. Right section



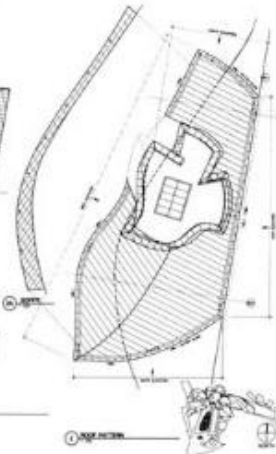
1. Right section



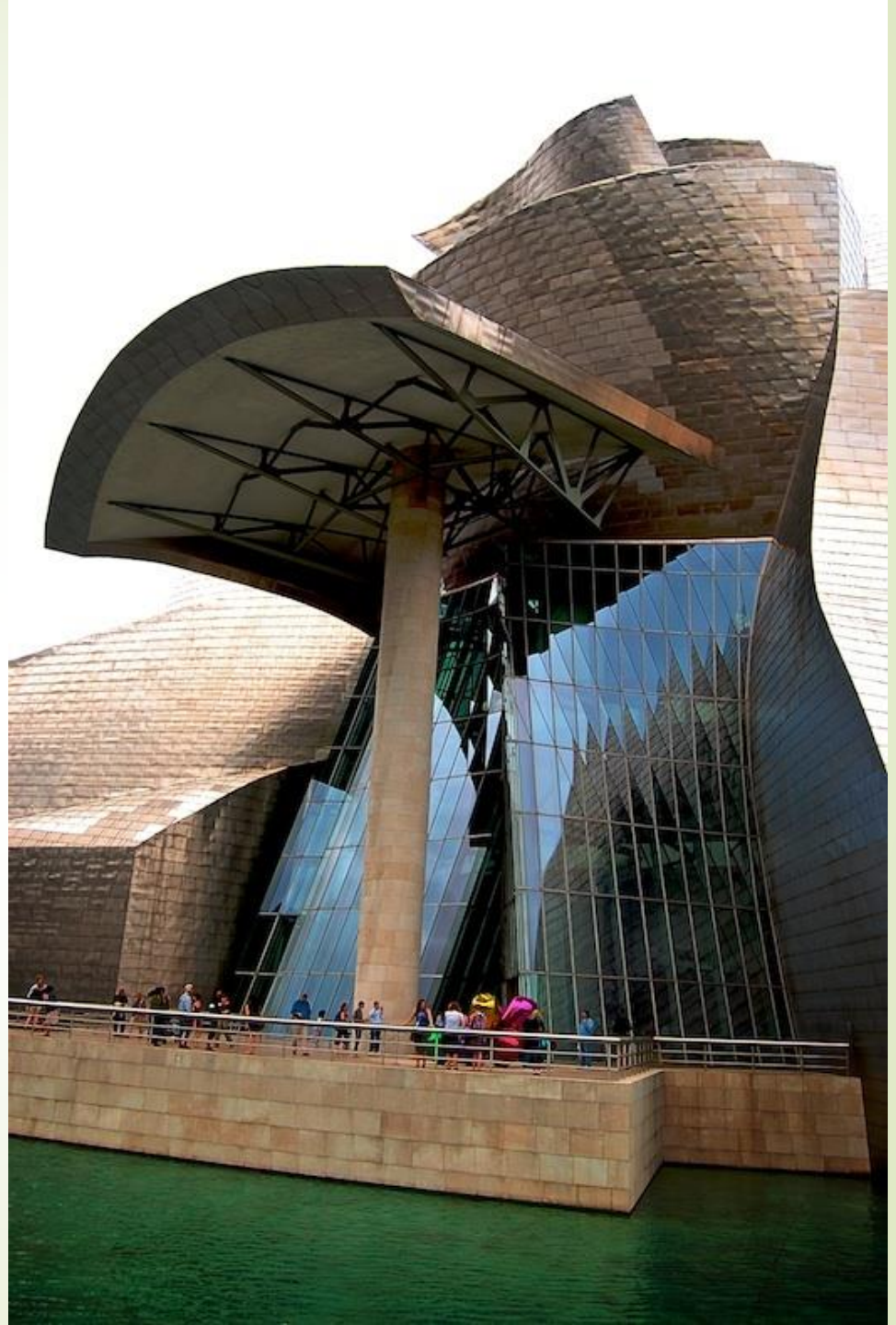
1. Right section



1. Right section



1. Right section



AD Classics: Igualada Cemetery / Enric Miralles & Carme Pinos

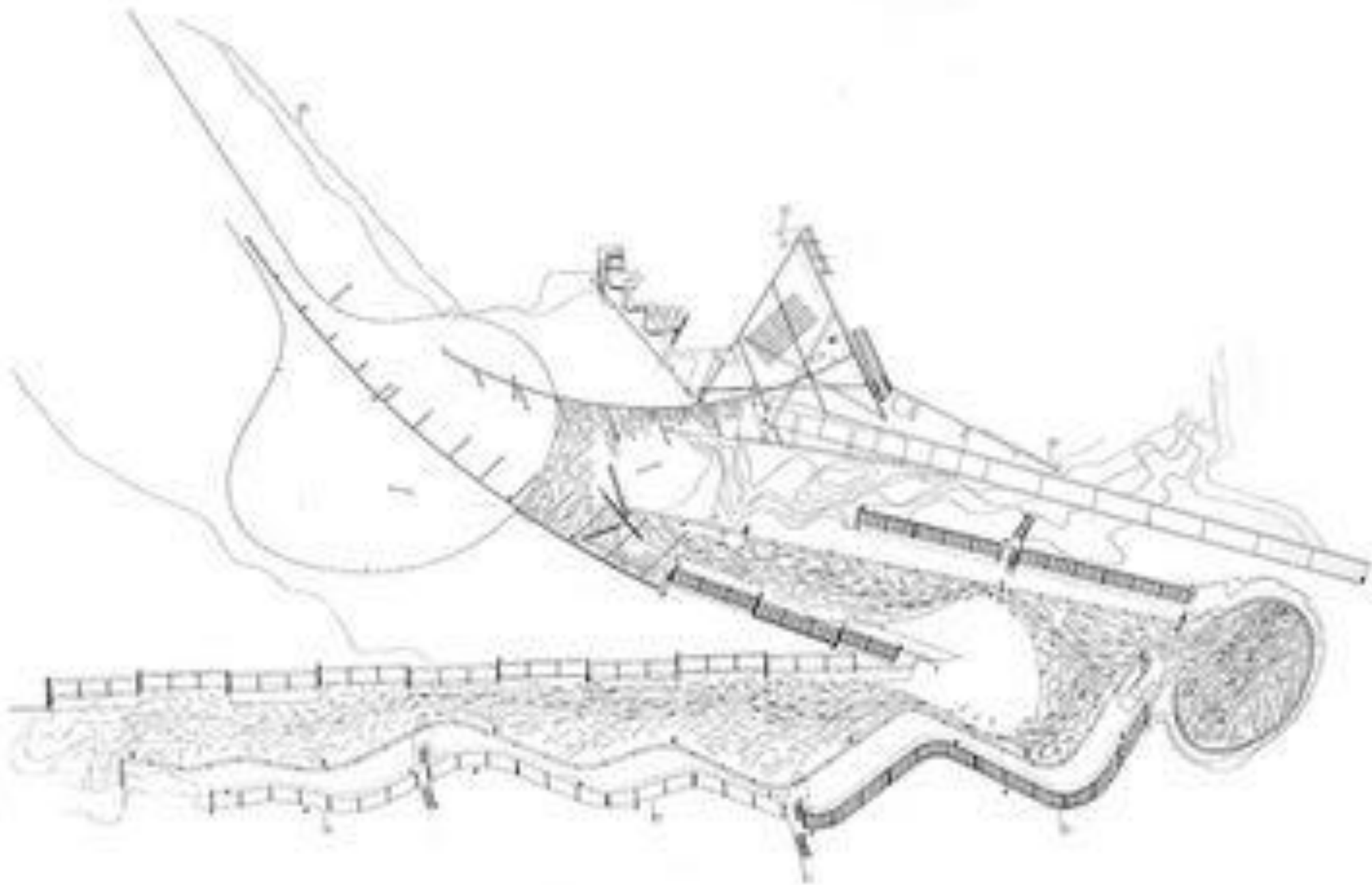
- يصعب فك الرموز وفهم الاشارات لهذا المشروع لانريك وزوجته .
- وذلك لكونها لاتتنمي احيانا للموقع الذي توجد فيه
- الموقع يشير الى هيئه انسان طائر .
- وقد يكون ملاكا .
- وقد يكون التشبيه ماخوذا من اعاده الاحياء للمسيح (ع) ويدل الصليب الضخم الى هذا الشيء.
- ذكر (Pearman) بان هذا المشروع يشابه مقبره مودينا لادروسي وينتمي لكنيسه رونشاب في فرنسا في نفس الوقت والبنيات لديه تشبه الزومبي هنالك اشاره للصعود والنزول تشير للموت والارتداد الى الحياه (اعاده الولاده) هنالك اشاره الى مراحل الولاده بعد الموت فذلك البالون الذي يشبه **الرحم المنتفخ** ومراحل **تكوين الوليد** في ذلك الوقت اشر فيه الى اندحار الموت فالعوارض الخشبيه منتشره في الارضيه كسكه حديد متهشمه (تشير للاحركه) .
- **الموت** قد نظمت لتكون بدايه لتكون بدايه سكه حديد او طريق للحركه او للموكب الذي يرتبط بكنيسه رونشاب في فرنسا للي كوربوزيه وبشكل او هيئه اخرى او زوارق تتحرك على السكه في الموكب مشيرا الى الحركه واعاده الاحياء للميت الذي تعطلت حياته عند الموت عند الدروسي .

كجزء من مسابقة لاستبدال مقبرة قديمة ، تصوّر **إينريك ميراليس** و**كارمي بينوس** نوعًا جديدًا من المقبرة التي بدأت تفكر في تلك التي وضعت للراحة ، وكذلك العائلات التي بقيت. بعد ١٠ سنوات من البناء ، تم الانتهاء من مقبرة إغوالادا ، خارج **برشلونة** ، كاتالونيا ، **إسبانيا** ، في عام ١٩٩٤ كمكان للتأمل والذكريات.

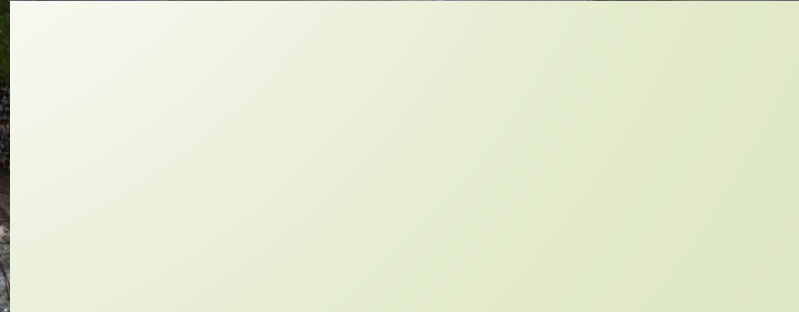
مقبرة إغوالادا هو مشروع يتحدى المفاهيم التقليدية لما يصنع المقبرة. تصور ميراليس وبينوس الأفكار الشعرية لمقبرة لزوار اللدء في فهم وقبول دورة الحياة كحلقة وصل بين الماضي والحاضر والمستقبل. من المفهوم من قبل المهندسين المعماريين أن تكون "مدينة الموتى" حيث يتم التقريب بين الموتى والأحياء بروح. بقدر ما تعد مقبرة إغوالادا مكانًا لأولئك الذين يرغبون في الراحة ، فهي مكان لأولئك الذين يأتون ويأملون في العزلة والصفاء في المشهد الكاتالوني.

تعد مقبرة إغوالادا ، التي تكمن في التلال الكاتالونية ، من الأعمال الترابية التي تمتاز في المناظر الطبيعية كما لو كانت جانبًا طبيعيًا من الأرض. صممت المقبرة كمناظر طبيعية تتكشف في المشهد الطبيعي باعتبارها تقدمًا مستمرًا ومتواضعًا منطقة الدفن الرئيسية هي جزء من جزء محفور من المقبرة محاط بجدران التراب ومخططات الدفن الشبيهة بالضريح ، والتي تعيق رؤية الزائر عن السياق المحيط بما في ذلك في المنطقة التي تكون فيها السماء هي الكيان المرئي الوحيد خارج منطقة الدفن المركزية. بخلاف الطبقة الأولى ، يوجد في الطبقة الثانية من المقبرة مخططات دفن تقليدية مفصولة ومنتشرة بدلاً من قطع الدفن التي تشبه الضريح أدناه.

أيضا ، في الطابق الثاني ، هناك كنيسة ودير لا تزال غير مكتملة. ومع ذلك ، فإن الجوانب غير المكتملة لا تنقصها ، بأي حال من الأحوال ، مكاني بدلاً من ذلك فهي خالية من التعريف والتفاصيل. ومع ذلك ، فإن نقص المعلومات والتفاصيل يكمل الأحاسيس العامة للمشروع حيث المساحات مفتوحة ولاغية للاحتفاظ بتجارب العزلة والصفاء عندما يدخل المرء إلى الموقع ، يواجه المرء مجموعة من الأعمدة الفولاذية المكونة من عشرة عناصر تتضاعف كبوابات إلى المقبرة - تشبه الأعمدة بالصلبان في Calvary. من المدخل الرئيسي ، يوجد مسار لف متعرج ينزل إلى منطقة الدفن الرئيسية ؛ التي التفاف حول الفضاء المكتتب باعتباره الانتقال من الطبقة إلى الطبقة.









AD Classics: Igualada Cemetery / Enric Miralles & Carme Pinos



The 'Indeterminate Facade' of the Best Store in Houston:

➤ مشروع Site لشركة Best للمنتجات المنزليه

➤ يملك اشارات مختلفه وعلى عدة مستويات والتي تلتف حول الثنائيه المتناظره (الافضل والاسوء) وقد قطعت بزوايا مائله بـ

٤٥

في الواجهه بعد اعتماد **نمط الابنيه الصندوقيه لصالات عرض شركة Best** اذ الحائط الامامي يميل بزوايه لبيت الداخل هذه الواجهات تنقش او تميل للاعلى وهي بالمفارقة شديده باتقان عدم المثاليه /المثاليه تتمثل نمط المعارض الـ Best ولا توجد تغيرات في وضع الموقع .

➤ اذ تمتاز صالات العرض الموجوده بـ (التخطيط المنتظم /الجدار الطابوقي / مواقف السيارات /ولهذا فان منطق شكل البناءات الموجود يسمح بالسياده ولكن عمليه واحده قد تغيرت في المعرض المائل كمثال فان الحائط الامامي يميل بزوايه ليبين الداخل هذه عمليه خاصه على الصندوق الابكم تمثل علاقه معقده وتهشم الادعاء بان معارض التجار ذات هيئه عنيقه كما يكون الطفل الذي يسحق لعبه وقد وجدها ممله (وعلى مستوى اخر تنتج اعلانا فعلا للشركه).



